لدينا ألف سبب لنثور

الكاتب : أرفلون نت

التاريخ : 11 مايو 2011 م

المشاهدات : 7025

هل تعلم بأنه إن كنت مندساً خيراً من أن تكون منداساً.

هل تعلم بأنني مع المقاومة سواء أكان النظام موجوداً أم سقط النظام؟؟

هل تعلم بأن المتظاهرين تبرؤوا من خدام ورفعت والحريري وبندر وياسين بقوش؟

هل تعلم بأن الخطط السرية سواء أكانت من صنع بندر أم غيرها لا يتم نشرها في المواقع الإلكترونية؟؟

هل تعلم بأن الشعب السوري أذكى من أن ينقاد وراء مؤامرة؟

هل تعلم بأن شرعية الأنظمة تسقط عندما تسقط أول قطرة دماء؟

هل تعلم بأنني لا أستطيع تقبل فكرة أن تقوم بالدفاع عن من يقتل أحد أبناء شعبك؟

هل تعلم بأن برنامج الفوتوشوب يفبرك الصور وليس مقاطع الفيديو، وأن النظام يستغبيك عندما يقول لك مقاطع فيديو مفبركة بواسطة الفوتوشوب؟

هل تعلم بأنني كسوري لا أحتاج لمقاطع فيديو حتى تثبت لي بأن هذا النظام نظام إجرامي؟ فأنا أعلم مدى إجرامه دون الحاجة لمقاطع فيديو.

هل تعلم بأن الشخص إذا ما اعتقله المخابرات السورية، ستجعله يعترف بأنه فجر برجي التجارة العالمية إن شاءت ذلك؟

هل تعلم بأن التلفزيون الرسمي السوري لا يمكن أن يصدق ولو حتى بدرجات الحرارة؟

هل تعلم بأن قناة الجزيرة تبث مقاطع موجودة على الإنترنت وهي متاحة للجميع ولم تبث حتى تاريخه أي مقطع خاص وحصري بقناة الجزيرة؟

هل تعلم بأن جميع المقاطع التي تبثها الجزيرة، تبث على قنوات عالمية أخرى وليس فقط قناة الجزيرة من تفعل ذلك؟

هل تعلم بأن تغطية الجزيرة للأحداث تأخرت عن القنوات العالمية مدى أربعة أسابيع كاملة؟

هل تعلم بأنه تعاقب على حكم سوريا الكثير والكثير، كلهم ذهبوا وبقيت سوريا؟

هل تعلم بأنك إن كنت بخير فهناك سوري آخر ليس بخير ويجب أن يعنيك ذلك؟

هل تعلم بأن هناك آلاف المعتقلين الذين لا يعرف لهم مكان، ولهم أسر لا تستطع أن تسأل عن مكانهم حتى وإن كنت لست من هؤلاء فيجب أن يهمك أمرهم؟

هل تعلم بأن هناك آلاف الشباب الذين لم ينالوا وظيفة، لأن مكانهم شغله من له واسطة أكبر، إن لم تكن من هؤلاء يجب أن يهمك أمرهم؟

هل تعلم بأن هناك آلاف الأسر التي لا تجد قوت يومها، إن لم تكن منهم يجب أن يهمك أمرهم؟

هل تعلم بأن الحزب بقي يتغنى بتحقيقه للحمة وطنية استثنائية طوال أربعين عاماً وكان أول من رفع ورقة الطائفية عندما اهتز عرشه؟

هل تعلم بأن الإسلاميين هم من رشح الخوري لمنصبه في الحكومة في تلك الفترة؟

هل تعلم بأن الأمن غاب عن درعا 9 أيام متواصلة، لم يتم التعرض فيها لمسيحي واحد على الرغم من أنهم يسكنون وسط البلد؟

هل تعلم بأن المسيحيين في درعا قاموا بفتح الكنيسة لمعالجة المصابين الذين لم يكن بالإمكان نقلهم للمشفى الوطني؟

هل تعلم بأنه لم يقم أي اقتتال طائفي في سوريا على الإطلاق، لا خلال الحكم العثماني ولا حتى خلال الاحتلال الفرنسي؟ وأن الأسد وحده من يريد أن يتم ذلك فعلاً في الوقت الحالي.

هل تعلم بأنه لا يوجد سبب لقيام حرب أهلية أو للتعرض لأحد، وأن النظام يقوم بتخويفك حتى لا تشترك بالمظاهرات، ويستمر بحكمه؟

هل تعلم بأن الحزب رفع شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية، وبنفس الوقت قام الحزب بنفسه وأكثر من أي طرف آخر على عدم تحقيق هذه الشعارات؟

هل تعلم بأن حزباً رفع شعارات ولم يحققها لمدة خمسين عاماً هو حزب فاشل لا يستحق أن يقود بلداً؟

هل تعلم بأن حزب البعث طبق وبشكل صارم فصل الدين عن الدولة، ونادى بالعلمانية وبعد هذه الأزمة كان أول من استخدم رجال الدين لتهدئة الوضع؟؟

هل تعلم بأنه لا يوجد سوري يستطيع أن يعدد لك خمسة من أعضاء مجلس الشعب وبنفس الوقت يعيب أبواق النظام على المعارضين بأن لا أحد من الشعب يعرفهم؟

هل تعلم بأن السوري خارج الوطن يبقى سورياً، وأن وجوده خارج الوطن لا يعني بأنه فقد جنسيته وبالتالي له حق إبداء الرأي والمشاركة في هذا الوطن تماماً كالمواطن الموجود خارج البلد؟

هل تعلم بأنه لا يوجد دولة في العالم إلا ويحاك ضدها المؤامرات ولكن لا يوجد دولة في العالم تتآمر ضدها جميع دول العالم وجميع المحطات التلفزيونية؟

هل تعلم بأن إسرائيل نفسها تحاك ضدها المؤامرات مع ذلك لم تمنعها المؤامرات على تطوير نفسها وبناء اقتصادها ومحاربة الفساد، حتى إن رئيس الدولة يجرجر في المحاكم بسبب التحرش الجنسي، ورئيس وزرائها أولمرت بسبب اشتباه بقبضه رشوة ببضعة آلاف من الدولارات؟

هل تعلم بأن كوليت خوري قال في تصريح لها، بأن المؤامرة كونية وليست حتى دولية؟؟؟ أي أن هناك كائنات فضائية مشتركة في هذه المؤامرة؟

هل تعلم بأنك عندما تتغنى بالنظام فإنك وقع ذلك أشد من رصاص النظام؟

هل تعلم بأنك تحقر من شأن سوريا عندما تعتبر بأنها تربطها باسم شخص مهما كان هذا الشخص؟

هل تعلم بأن الجيش لدعوسة الأعداء وليس لدعوسة كرامة السوريين؟

هل تعلم بأن الرئيس البرازيلي "دي سلفا" جعل من البرازيل جنة خلال سنوات، وفي خطابه الأخير ذرف الدموع، وجميع الموجودين ذرفوا الدموع ولم يرفع أحد شعار ""الله البرازيل دي سلفا وبس"، ولم يطالب أحد منهم بتعديل الدستور ليحق له

ولاية أخرى؟

هل تعلم بأنه تم إقالة حاكمة مدينة استكهولم وبنفس الوقت هي رئيسة حزب كبير في السويد؛ لأنها استخدمت بطاقة حكومية لملأ خزان وقود سيارتها لمرة واحدة، وكان ذلك بسبب أنها نسيت محفظة النقود الخاصة بها، واتهمت بخيانة الأمانة لفعلها ذلك؟

هل تعلم بأن قيام ساركوزي بتزكية ابنه (جان) لوظيفة مرموقة، كادت تلك الخطوة تطيح به كرئيس للجمهورية، وأول الأحزاب التي قادت حملة ضده كان حزبه، وتم التشهير به في الصحافة إلى درجة أنه كتب مقال وعنونه بالخط العريض (جمهورية فرنسا العربية)، نسبة إلى أن ساركوزي يريد أن يجعل من فرنسا فاسدة كالدول العربية.

هل تعلم بأنه مارغريت تاتشر قادت بريطانيا للفوز بالحرب ضد القوات الأرجنتينية في حرب الفوكلاند عام 1982م، وأدارت الاقتصاد بطريقة احترافية جداً، وحازت على رضا الشعب واحترامه ومع ذلك لم يشفع لها بالحصول على ولاية جديدة، ولم يخرج أحد ليقول: (الله بريطانيا تاتشر وبس).

هل تعلم بأنك أكثر إجراماً من الذين قتلوا حمزة، عندما ترى هذه جريمة التشنيع بحمزة وتبقى مدافعاً عنه أو تجد له الأعذار والمبررات؟

هل تعلم أن عدد الشهداء تجاوز 1200 شهيد، وهذا العدد يتعدى رقم الشهداء السوريين في حرب 1973م والذي لم يتجاوز وقتها 500 شهيد؟

هل تعلم بأن عدد الذين قتلتهم عائلة الأسد لسنين طوال من السوريين، يتجاوز عدد الذين قتلتهم إسرائيل من العرب في جميع مجازرها بعشرة أضعاف؟

هل تعلم بأن نظام الممانعة والمقاومة، لم يطلق طلقة واحدة طوال أربعين عاماً؟

هل تعلم بأنه إذا قسمنا عدد الذين قتلتهم عائلة الأسد على عدد أيام حكمهم سنحصل على ناتج (5)، أي أن الأسد يقتل خمسة أشخاص كمعدل باليوم الواحد؟

هل تعلم بأن سوريا كانت مصدرة للقمح وقريباً ستصبح مستوردة له؟

هل تعلم بأن وزير الزراعة والذي كان سبب تصحر سوريا، أصبح رئيساً للوزراء في الحكومة الجديدة؟

هل تعلم بأن الحكومة القديمة والتي وصفت بالفشل، وأنها أخذت سوريا إلى الهاوية، يوجد منها 16 وزيراً في الحكومة الجديدة؟؟؟؟؟؟؟؟؟

هل تعلم بأن الشعب السوري هو الذي يدعم المقاومة وليس النظام، ولا يعني سقوط النظام تخلي الشعب عن دعم المقاومة؟

هل تعلم بأن عدد المغتربين السوريين خارج سوريا يتجاوز المليون ونصف، وإذا ما أضفنا لهم السوريين من أصول سورية سيصبح الرقم 15 مليون سوري؟

هل تعلم بأن أولئك تغربوا بسبب أنهم وجدوا وضعاً أفضل من الوضع الذي كان لديهم في سوريا؟

هل تعلم بأن رامي مخلوف يمتلك 111 مليار سورية في سنوات معدودة، علماً بأن هذا الرقم هو للشركات المعروفة والمشهورة له فقط؟؟ وما خفي كان أعظم؟؟

هل تعلم بأن سوريا في المرتبة 150 من أصل 180 في تقرير مؤشر الشفافية لعام 2009م؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 165 من أصل 175 من حيث حرية الصحافة؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 140 من أصل 180 دولة بالنسبة لمؤشر الحرية الاقتصادية؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 152 من أصل 167 من حيث الديمقراطية؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 128 من أصل 215 دولة من حيث عدد مستخدمي الإنترنت؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 120 عالمياً من حيث سرعة الإنترنت؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 151 من أصل 185 دولة من حيث سرعة تحميل وتنزيل مزودات الإنترنت؟

هل تعلم بأن سوريا يوجد فيها 18 مستخدم للانترنت فقط من أصل كل 100 مواطن؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 115 من حيث الأمن والأمان ويسبقها في ذلك معظم الدول العربية؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 8 على مستوى دول العالم في مستوى غلاء العقارات؟

هل تعلم بأن جامعة دمشق أصبحت في المرتبة 5900 عالمياً (ذيل القائمة)؟

هل تعلم بأن نسبة البطالة تتجاوز 15% ولكن نسبة الأبطال تتجاوز ذلك؟

هل تعلم بأنه انخفض إجمالي الناتج المحلي 9.1% خلال عام 2009م؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 97 من أصل 136 دولة في تقرير التنافسية العالمي لعام 2010م؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 105 على مستوى العالم من حيث البنية التحتية؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 58 في استقرار الاقتصاد العام؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 107 في مجال التعليم العالي؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 115 في مجال فعالية إنتاج السلع المناسبة؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 132 في مجال فعالية التوزيع المناسب للعمال؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 124 عالمياً في مجال التنمية الاقتصادية؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 11 عالمياً في مجال حسن توظيف التكنولوجيا في الاقتصاد؟

هل تعلم بأن كل تلك المؤشرات متأخرة جداً على الرغم من أن سوريا تحتل المرتبة 65 عالمياً من حيث حجم سوق العمل؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 103 عالمياً من حيث تطور الأعمال؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 128 عالمياً من حيث الإبداع؟؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 116 عالمياً من حيث الرشاوى ودفع المال غير النظامي (تقرير عام 2010م) (كلما زاد رقم الترتيب كانت الرشاوى أكثر)؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 107 عالمياً من حيث استقلال القضاء؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 73 عالمياً من حيث تضييع الأموال الحكومية المصروفة؟

هل تعلم بأن سوريا احتلت المرتبة 94 عالمياً من حيث الإمكانية بالاعتماد على جهاز الشرطة؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 133 عالمياً من حيث الاعتماد على الكفاءات في الإدارة؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 86 عالمياً من حيث جودة التعليم الابتدائي؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 109 من حيث جودة نظام التعليم الكلي؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 70 من حيث جودة تعليم العلوم والرياضيات؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 131 من حيث تزويد المدارس بالإنترنت؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 139 عالمياً من حيث مدى تدريب الكادر (في الشركات والمؤسسات)؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 95 عالمياً من حيث مستوى دخل الفرد (2579 دولار)؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 118 عالمياً من حيث استثمار العقول؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 137 عالمياً من حيث صرف الشركات على البحث والتطوير؟

هل تعلم بأن سوريا تحتل المرتبة 126 عالمياً من حيث توافر احدث التقنيات؟

هل تعلم بأن وضع سوريا سيصبح أسوأ بكثير جداً مما هو عليه الآن إذا بقي الأسد في السلطة، حيث أن الدولة تواجه الآن عزلة دولية وهروب الاستثمارات وتراجعاً في قيمة العملة، وتهريب الأموال خارج سوريا؟

هل تعلم بأن جميع تلك المؤشرات كانت نتيجة لسياسات "عهد التطوير والتحديث"، فإذا كان نتائج التحديث والتطوير هكذا فما بالك بدون تحديث وتطوير؟؟؟؟؟؟

سؤال لك كسوري: ألا نستحق كشعب اخترع الأبجدية الأولى أن نكون في صدارة القوائم العالمية؛ اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وعلمياً وتقنياً؟ ثم اعلم أن سوريا ستنتقل في أرقام التنمية عشرات المراتب إذا أردت أنت ذلك، قم وغير ما أنت به، لديك ألف سبب لتثور على الوضع القائم، وليس لديك شيء لتخسره، ولن نكون أبداً في حال أسوأ مما نحن به الآن.

أقولها بكل صراحة: إن كنت ما زلت موالياً للأسد بعد كل هذه الحقائق، فأنت متآمر على هذه البلد، وأنت الذي يجب أن يتهم بالخيانة.

المراجع:

تقرير التنافسية العالمية 2010 ـ 2011

تقرير منظمة الشفافية الدولية 2009

المصادر: